

والعمل من مساعدات ومبادرات جديدة لمحاربة الفقر وتوفير الاحتياجات الأساسية بقدر المستطاع بغية تحقيق الأمن الاجتماعي.

إن إدخال المسؤولية المجتمعية للمؤسسات يتطلب ضرورة وضع خطة استراتيجية. فالحاجة تقتضي المزيد من تعميق الفهم لهذه المسؤولية، وما يتضمنه ذلك من مبادئ وخطط. وفي كل الأحوال، لا ينبغي أن تنحصر المسؤولية المجتمعية في حدودها الضيقة أو الموسمية، بل من الضروري أن تتعدى هذا الأمر وفق خطط ملموسة وقابلة للتطبيق في إطار زمني محدد. ولعل ما تمتلكه الجامعات من خبرات وقدرات وبرامج، ما يسهل وينمي ويحقق هذا الهدف. وهنا فإنني أدعو الجامعات إلى تسخير جزء من برامجها ومراكز التنمية فيها للاحتياجات العلمية والتطبيقية للمجتمع، وتلبية احتياجاته، والعمل على المزيد من الاهتمام بالعلوم التطبيقية والتعليم المهني، وتركيز الجهد البحثي على القضايا ذات الصلة المباشرة بما نحتاجه للنهوض بأداء الاقتصاد الوطني بقطاعاته المختلفة.

إن السلطة الوطنية تعتبر الجامعات الفلسطينية شريكاً رئيسياً للنهوض بالمسؤولية المجتمعية من خلال التأثير المباشر في ثقافة الطالب ووعيه، لا بل، وفي البيئة الجامعية بصورة عامة. وهي ترى اليوم أن من واجبنا جميعاً إعطاء هذا الأمر الاهتمام الذي يستحق.

وقبل أن أختتم حديثي، فإنني أتقدم بالشكر لجامعة القدس المفتوحة، واللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم والجامعات الفلسطينية، وكافة الجامعات المشاركة في أعمال هذا المؤتمر، متمنياً أن يحقق أهدافه في بلورة الاستخلاصات والتوصيات التي تساهم في تعزيز صمود شعبنا واستنهاض طاقاته على طريق الحرية والاستقلال والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وثيقة رقم 231 :

رسالة من النائب العام الفلسطيني المستشار أحمد المغني لبارك أوباما
حول الاعتراف بالدولة الفلسطينية²³¹

6 أيلول/ سبتمبر 2011

”بسم الله الرحمن الرحيم“

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ صدق الله العظيم

فخامة الرئيس باراك أوباما المحترم،،

رئيس الولايات المتحدة الأمريكية،،

تحية الحرية والدولة والبناء،،

الموضوع: - استحقاق / أيلول / الدولة الفلسطينية

بدايةً نود أن نقدم لكم شغفنا الدؤوب بالهموم والمسؤوليات الملقاة على كاهلكم بصفتمكم رئيساً لأكبر وأعتى دولة بالعالم نصرمة المظلوم وإظهار الحق المكتوم كخصناً مروياً بدماء الأطفال والشهداء

الأبرار وعوائل آلاف الأسرى والمفقودين كأمل مَعْصُوم، لصرخة مظلوم بأثير المستقبل المجهول لآخر شعب في العالم ما زال يقبع تحت الاحتلال المسموم بموبقات تتمترس أمام السلام المنشود فنحن آخر الشعوب التي لم تنال حريتها وحققها بالحياة في عهدكم الرؤوم منطلق السيادة والريادة والقيادة وفقكم الله لما فيه خير للديانات السماوية الثلاث وأعانكم الله على تضييد الجراح وفتح الآفاق المكسوة بالورود الشائكة والمعطرة بالهموم وليدة صرخات المظلوم وأمهات التكلى والأبناء الذين تصدوا بأجسادهم العارية للهجمات البربرية وليدة الأفكار المتطرفة كأداة فاعلة بسياسة الشرق الأوسط، لن نغيب عنها العدالة الدولية الجنائية إن شاء الله مهما علت أمواج الشر والطغيان رافعين لواء الحق وشعار العزة لحماية وطننا الطهور المنغرس في أعماقنا كصوت يناشدكم سيادة الرئيس من داخل القدس الشريف عاصمة دولتنا حاضنة القيامة والأقصى كمازر للإيمان ومُنطلق الأديان ونبراس الهدى وموَصَّف الأمن والأمان.

سيادة الرئيس:

تشدون العدالة والحرية بالعالم كله، فأين عدالتنا، وأين حريتنا، تُجاهدوا لرسم بسمة على شفاه أطفالكم فأين بسمة أطفالنا، يجول الأمن بمضاجعكم فأين أمننا.....

سيادة الرئيس:

هل يعقل لنا كنواب عموم ورؤساء محاكم وقضاة ومحامين ومواطنين أن تنتقل بين أرجاء الوطن بمذلة بطاقات التصريح من الجانب الإسرائيلي، وهل يجوز للمريض أن يحصل على موافقة إسرائيلية ليصل إلى مشفاه ضارين بعرض الحائط حقنا بالحياة، هل يجوز تفتيش أبناءنا طلاب العلم في غياهب تقسيم الوطن بالجدار العازل السرطاني، وما هو شعورك كأب في حال تم توقيف وتفتيش ابنتيك (ماليا وناتاشا) على حاجز عسكري تحت أشعة الشمس الحارقة والبرد القارس بمذلة وإهانة بذبذبٍ وحيد يدفعا من خلاله ثمن جنسيتهم أو دينهم أو عرقهم أو حريتهم.

سيادة الرئيس:

إن العالم دولاً ومؤسسات وأفراد تشكل لديهم قناعة بضرورة إنهاء الظلم عن الشعب الفلسطيني فها نحن نعكس رؤيتنا ونحكي نضال شعبنا بترجمة الوحدة والتضامن والتماسك والعبر والإرادة والتحمل وبناء مؤسسات الدولة والالتزام بالقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة والحفاظ على الأمن والأمان فلا نخذلونا لا تقمعوا صوت الحق برسالة فخامة الرئيس محمود عباس (أبو مازن) حفظه الله لما يَنْشُد، فهدفتنا السلام ورايتنا الأمان واستحقاقنا أمل (فطوي لصانعي السلام لأنهم أبناء الله يدعون والمجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام وللناس المسرة).

2011/09/06

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

النائب العام لدولة فلسطين

المستشار / أحمد المغني